

شرح)التيسيير المحلى نظم القواعد المثلى(| برنامج تيسير العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحاء دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب - 00:00:00

الحادي عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في السنة الثانية وهو كتاب التيسير المجلى في نظم القواعد مثل لشيخ سلطان بن محمد السبهان وفقه الله وهو الكتاب الحادى عشر في التعداد العامى لكتب - 00:00:30

برنامج نعم. بسم الله والصلة والسلام على افضل المرسلين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع الحاضرين قال سلطان قال قال الشيخ سلطان ابن محمد السبهان في كتابه التيسير المجلى بننظم القواعد المثلى - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الذي له الصفات الحسنة الواحد المولى اليه تبني. والحمد لله على الانعام حمدا كثيرا سائر الايام والصلة والسلام تتلوى على ثم الصلاة سلام كثرة على الرسول ما رأينا الفجر والله وجملة الصحابة ما اوقدت وسط السماء سحابة وسائل الاسلاك - 00:01:10

بالاحسان وغرد الحمام فوق البال. وبعد فالعقيدة سوية. ما طوت بحكمه الطوية. والعلم بالاسماء والصفات وما يجوز عزمه للذات مباحث جليلة مهمة وفهمها مما يفيد الامة. قد قيل قيل عنها زبدة الرسالة نعرف منها ربنا وماله وما يجوز او عليه يمتنع وما به كلام الخصم يندفع - 00:01:40

وحقه الذي له علينا لما اتى النبي به علينا اذا شرتم بين الناظم وفقه الله منزلة مباحث العقيدة عموما والاسماء والصفات خصوصا ووصفها بالجلالة والاهمية نية اذ قال مباحث جليلة مهمة والناس محتاجون اليها حاجة عظيمة كما قال وفهمها مما - 00:02:10 الامة ومبني تعظيم علم العقيدة عامة ومنه الاسماء والصفات رده الناظم الى اربعة اصول اولها انها زبدة الرسالة التي بعث الله به الانبياء بعث الله بها الانبياء والرسل الى اممهم - 00:02:40

المقصود الاعظم من بعثهم تعريف الناس بربهم لتمتلي قلوبهم بمحبته وتعظيمه وعبادته واعتقاده ما له من الكمالات وتنزيهه عن العقوب والنقائص. وثانية معرفة وما له من حق وما يجوز او يمتنع عليه. وثالثها معرفة ما ينتفع به - 00:03:00

كلام الخصوم المخالفين. ورابعها معرفة حق الله علينا الذي بعث به النبي صلى الله عليه بشيرا ونذيرا والاجل هذا فضل علم التوحيد والاعتقاد وصار منه قدر لا يصح الدين الا به فمن فرغ من معرفته مضيقا اصل الدين معرضـا - 00:03:30

عنه فليس له من الاسلام نصيب ولهذا قال منشدكم قدما وبعد فالتوحيد علم يفضل على العلوم كلها وينبل قد اوجب الرحمن منه قدرا ليس يصح الدين حتى يدرى. نعم. لذا كرمتم - 00:04:00

نضمن للقواعد قواعد مثلى لكل ناقد قد صاغها الشيخ الامام ناصرا وصيغتها ارجو الثواب شعرا حتى تكون سهلة للطالب في حفظها وهو من المطالب مصدرا لاؤل القواعد اعلم لتدري البدء بالقواعد والله - 00:04:20

والله ارجو ان يتم النعمة وان يقينا شر كل نقم. وذا اوان البدء بالمقصود بعون ربى القادر ذكر الناظم رحمة الله ذكر الناظم وفقه الله في هذه الجملة مراده من هذا النظم وهو - 00:04:40

كتاب منتشر اسمه القواعد المثلى للعلامة محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمة الله رحمة واسعة. الفه مصنفه اثرا جاما معاقد هذا العلم

وقواعده. فعمد الناظم وفقه الله الى صياغتها شعرا ابتداء - 00:05:00

على الطالب كما قال حتى تكون سهلة للطالب في حفظها وهو من المطالب. وابتدأى صاحب الاصول وهو الشيخ ابن عثيمين جعل صيغة يدل بها على اول القاعدة فاختار لفظ اعلم كما اشار - 00:05:20

اليه في قوله المدخل هنا مصدرا لاول القواعد اعلم لتدريي البدن بالقواعد ومعنى قوله المدخل هنا لان ما جعل بين قوسين صغيرين فهذا من نظم الشيخ محمد نفسه وما كان لغير ذلك فهو للناظم. والقاعدة - 00:05:40

سلاحا هي قضية كلية وتتناول وتتنوع قواعد العلوم. ففي كل علم قواعد عليها ويختلف اهل العلم في اتساع القاعدة وضيقها فهي عند الفقهاء مختصة بما كان منتشرة في جميع وبالفقهه مما نظر ثم التئم في اصل واحد سمي قاعدة. فالقاعدة الفقهية هي قضية - 00:06:10

كلية منتشرة الابواب في جزئاتها فتكون الجزئيات متفرقة في ابواب الفقه اما في علم العقائد فانهم قد يطلقون القاعدة على معنى اضيق من ذلك. في يريدون بها ما يريدون الفقهاء من الضابط - 00:06:40

ان الفقهاء يجعلون الضابط مختصا بباب دون غيره كقولهم لا حيض قبل تسع ولا بعد خمسين. فهذا ضوابط لاختصاصه بباب واحد من ابواب الفقه وهو باب الحيض. ومن هنا فان المذكور في هذا الكتاب نثرا ونظمها هو - 00:07:00

بالضوابط منه بالقواعد لانه يتعلق بباب واحد من ابواب المعتقد وهو باب الاسماء والصفات. وتسميتها قاعدة هو من باب التوسيع في اللفظ وتوسيع المصطلح قبل استقراره وبعد واسع والفقهاء يوجد منهم من يعمل القاعدة بمعنى الضابط. والضابط بمعنى القاعدة كما ذكره هو السبكي - 00:07:20

بقواعد وعلم الاعتقاد لا زال مفتقرنا الى قواعد تضبطه فهو محتاج الى صياغة مدونة وافية في قواعد المعتقد. والقواعد المذكورة في هذا الكتاب نثرا ونظمها سميت بالقواعد المثلث لا مؤنة امثل. والامثل هو الافضل. وقواعد الاسماء والصفات ترجع الى ثلاثة اصول نسج عليها - 00:07:50

فيها مؤلف الاصول وتبعد الناظم. اولها قواعد تتعلق باسماء الله الحسنى قواعد تتعلق بصفات صفات الله العلا وثالثها قواعد تتعلق بادلة الاسماء الصفات نعم قواعد في اسماء الله تعالى هذا هو القسم الاول من القواعد المتعلقة بهذا الباب وهي - 00:08:20

في اسماء الله تعالى والاسم الالهي هو ما دل على ذات الله مع كمال متعلق به هو ما دل على ذات الله مع كمال متعلق به مثل الله والرحمن والعزيز - 00:08:50

وعدة القواعد المذكورة في الباب المتعلقة بالاسماء بالاسماء هي سبع قواعد نعم القاعدة الاولى اسماء ربى باللغات الحسن ولا يحاط قدرها بالذهن وذاك كالحبي القدير فاسمها عن كل نقص قد بري حياته تستلزم الكمال والنوم ينفي عنه والزوال شذا القدير قدرة مقرونة - 00:09:10

بقدره وكل قهر دونه. والعلم موصوف به الرحمن. والجهل ينفي عنه والنسيان. والاسم ان اضفته للاخر زادوا حسنا فوق حسن الاخر. ذكر الناظم وفقه الله هنا القاعدة الاولى. وتتطرى ان اسماء الله - 00:09:40

كلها حسنة اي باللغة في الحسن غايتها وهي كذلك لانها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها فهي باللغة في الحسن منتهاه. وعجز المخلوق عن الاحاطة بقدرها لقصوره عن ادراكها فيما يفرضه الذهن او يتصوره - 00:10:00

ما قال الناظب ولا يحاط قدرها بالذهن اي لا فرضا ولا تصورا حسن اسماء الله يشمل شيئاً. الاول ثبوت كمال الاسم لله. ثبوت كمال الاسم لله والثانى نفي النقص المقابل له. فاسم الله - 00:10:30

اي مثلا يستلزم كماله مع نفي ما يضاد ذلك من النوم والزوال القدير يستلزم قدرته التامة بقدره لحلقه. ونفي ما يضاد ذلك وهو عجزه واسم العليم يستلزم اثبات كمال علمه واحاطته ونفي ضده من الجهل والنسيان. وحسن الاسماء الحسنى نوعان - 00:11:00

الاول حسن باعتبار انفراد اسمه عن غيره. حسن باعتبار انفراد اسمع عن غيره نحو الله في قوله تعالى قل هو الله لا في قوله تعالى قد يعلم الله والثانى حسن باعتبار اقتران الاسم بغيره - 00:11:30

فيحصل بجمع الاسم الى الاخر كمال فوق كمال مثاله قوله تعالى وهو العزيز الحكيم. فاقترب اسمه العزيز باسمه الحكيم. واسم العزيز يتضمن صفة العزة. واسم الحكيم يتضمن الحكمة والحكم والاحكام. واذا جمع فقيل العزيز الحكيم. ظهر - 00:12:10

اخر نشأ من الجمع وهو ان عزته سبحانه مقرونة بحكمته و تمام حكمه احكامه فلا تقتضي جورا ولا ظلما ولا اساءة ولا غير ذلك من النقائص فمن اعظم مظاهر الكمال الالهي ما يبدو من المعاني في الاسماء - 00:12:50

مقترنة له عز وجل فان اسم باخر على وجه ما يفيد مالا مجتمعنا لا يكون في احد اسمين على الانفراد. نعم. القاعدة الثانية

اسماوه واعلم كله اعلام وظنها صفات العظام وهي ان الاول للتراويف اما على الثاني التخالف وذلك نص - 00:13:20

وذلك نص نصا نصا فذاك نصا جاءنا وعقلنا وقال فالطلال هذا الاصل الناظم وفقه الله القاعدة الثانية من قواعد الاسماء الحسنة ومظمنها ان اسماء الله اعلام واوصاف فهي اعلام باعتبار دلالتها على الذات فتكون من هذه الجهة متراوفة. لانها تدل على مسمى واحد - 00:13:50

فاسم الله واسم الرحمن واسم الرحيم كلها دالة على مسمى واحد وهي ايضا اوصاف دلالتها على المعاني ف تكون من هذه الجهة متباعدة بدلالة كل واحد منها على معنى يختص به. فالمعنى الذي يتضمنه اسم الله غير المعنى الذي يتضمنه اسم الرحمن - 00:14:20

غير المعنى الذي يتضمنه اسم العليم. ومن المتقرر ان كل اسم من اسماء الله يتضمن معنى لا يشاركه فيه غيره. وان اجتمعا في اصل واحد كالرحمن والرحيم. فان الرحمن والرحيم يجتمعان في اصل الرحمة - 00:14:50

لكن يفترقان في ان الرحمن دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالله عز وجل وان الرحيم دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالمرحومين فيبينهما فرق. والتباين هو المقصود بقول النار - 00:15:20

اما على الثاني فلتختلف اي للمباينة. وقد دل على كون اسماء الله اعلاما واوصافا العقل والنقل دليل النقل والعقل. فاما دليل النقل كذلك ان الله عز وجل قال وهو الغفور الرحيم - 00:15:40

وقال في موضع اخر وربك الغفور ذو الرحمة. فالرحيم في الاية الاولى تفسر قوله ذو الرحمة في الاية الثانية. فهو متصرف بالرحمة واسم الرحيم علم لدلالته على ذات الله ووصف لدلالته على اتصافه بالرحمة. وكما قيل بالدليل النقلي في اسم الرحيم يقال - 00:16:00

في غيره من الاسماء لان الباب واحد فالعلم ذو الحكم والحكيم ذو الحكم والحكم والاحكام وهلم جرا واما دليل العقل فان كل موجود متعدد الصفة فاصل ما يوصف به ثلاثة اوصاف. احدها الوجود - 00:16:30

وثانية وجود او امكانه وثالثها كونه عينا قائما بنفسه او عرضا قائما غيره. هاتف الجوال مثلا يحكم عليه بأنه موجود. لانه ليس عندما ولو كان عدما ما رأيته وهو في وجوده ممكن الوجود. لاننا قبل - 00:17:00

لم نكن نعرفه فانفك عن الوجود مدة ثم صار موجودا وهو قائم بنفسه غير مقترب بجوهر اخر وعين منفصلة يقوم بها وابعاظه التي منه كالشاشة وغيرها هي اعراض قائمة به. وعلى هذا فان الهاتف الجوال يكون موصوفا بأنه - 00:17:50

ايش؟ موجود وانه من جهة الوجود ممكن الا واجب ممكن الوجود وانه عين قائمة بنفسها اي ذات منفصلة عن غيرها. فكل شيء من الموجودات متعدد الصفة. واذا كان هذا واذا كان هذا - 00:18:30

جائزا عقلا والنقل يصدقه لم يكن مع من يستبعد حجة ولا يلزم من تعدد الصفات تعدد الذات. فلا يمتنع ان تكون اسماء الله اعلاما واوصافا فهي اعلام لوحدة الذات. واوصاف لتعدد الكمالات. واهل الضلال المخالفون في - 00:19:00

هذا الباب الذي اشار اليهم الناظم هم المعتزلة. زعموا ان اثبات الصفات يستلزم الذوات المتتصف بها. تعدد الذوات المتتصف بها. وللزام قولهم كما زعموا عددا للالله وهو ممتنع وما ادعوه باطل كما تقدم ذكره - 00:19:30

تلخ لهم انه اذا ثبتت صفات متعددة تعدد الموصوف بها وهذا غير لازم لانه قد يوجد موصوف واحد تتعدد صفاتيه وهذا واقع في المخلوقات جميعا في اقل ما توصف به الموجودات - 00:20:00

فحينئذ لا يمتنع ان تتعدد الصفات مع وحدة ايش؟ مع وحدة في الذات نعم. قاعدة ثلاثة واعلم بان الوصف ان تتعدي في الاسم للرحم

عز جد. فثبتت الاسم تعالى الله والوصم والحكم الذي اقتضاه مثاله العليم فهو الاسم. والوصفة ان سألت فهو العلم. والحكم علم الله
للأشياء - 00:20:20

او في الجو والسماء وان يكن وان يكن الاسم الكريم لازما فالوصى ثبت بعد الاسم جازما كالحي فهو اسمه تعالى فذا الحياة
وصفة كمالا. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الثالثة من قواعد الاسماء الحسنى - 00:20:50

بيان كيفية الايمان باسم الله بحسب دلالة الاسم في اللزوم والتعمي فالاسماء الالهية بهذا الاعتبار نوعان الاول اسماء لازمة لا تتعدى
الى المفعول ويتعلق فعلها ولا يتعلق وفعلها بغير الله كاسم الحي والثاني اسماء متعدية تتعدى - 00:21:10
الى المفعول ويتعلق فعلها بغير الله كاسم عليم. فالاسماء يقوم الايمان بها على ركين. الاول الايمان بالاسم والثاني الايمان بالصفة
التي تضمنها. فاسم الحي مثلا تؤمن به اثما من اسماء الله - 00:21:50

الحسنى وانه يتضمن اثبات صفة الحياة له. واما المتعدية فالايمان بها يقوم على ثلاثة اركان. الاول الايمان بالاسم والثاني الايمان
بالصفة التي تضمنها. والثالث الايمان بحكم الصفة. وحكم الصفة له معنيان ذكرهما ابن القيم في الكافية الشافية - 00:22:20
اولهما نسبة الصفة اذا متعلقتها. فالعلم مثلا صفة ال�يبة هي ومتعلقتها ايش؟ المعلومات بينهما تسمى حكم الصفة. والثاني الخبر عن اثار
بها اي نتائج اتصف الله بها. فالرحمة مثلا من اثارها انزال - 00:23:00

الفيث وانبات الزرع. فحكم الصفة يطلق ويراد به هذان المعنيان ويسمى حكم الصفة ايضا اثرها ومقتضاتها. فاسم مثلا نؤمن انه من
اسماء الله الحسنى. وانه يتضمن صفة من صفاته هي العلم وان علمه سبحانه وسع كل شيء كما قال الله تعالى والله بكل شيء -
00:23:40

عليم والمقصود باللزوم والتعمي باعتبار الوضع اللغوي لل فعل فمثلا فعل حيا تقول ايش؟ حي من انت حبيت؟ يعني حي محمد. الان
الجملة تامة ام لا تامة ولا يحتاج الى مفعول هذا يسمى فعل لازم. اذا اسم الله الحي - 00:24:20
يكون الفعل المتعلق به حيا الله ام احيا الله؟ ما الجواب؟ حيا الله انه هو سبحانه وتعالى حي. اما فعل احياء فتقول احيا الله ايش
كملت الجملة؟ لا احيا الله ايش؟ النفوس مثلا او احيا الله الارواح وحيينـ - 00:25:00

يكون الاسم منها ايش؟ محبي المحبي هذا لو ثبت انه اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى لكن المقصود ان فعله من هذا الوجه قاعدته
الرابعة واعلم بان الاسم ذو دلالة للذات والصفات لا محالة مطابقا وان لواحد قصد - 00:25:30
فخذ ولا تحد وما على لازمه قد دل فذا التزام قد اتى مجلـى رجال ما يدل بالتطابق للذات صفاتـه اسم الخالق لكنه يدل بالتضمن لواحد
منها على التمعن. ودل ودل للقدرة والعلم معه - 00:26:00

الالتزام فافهمـا واسمع واللازم الصحيح من وحيـيه حق مراد ثابت لديه ذكر الناظم وفقـه الله الرابعة من قواعد الاسماء الحسـنى
ومضمـتها ان دلالة اسمـاء الله على ذاتـه وصفـاته تكون بـانواع - 00:26:20

اللفظـية الوضـعـية وهي ثـلـاثـةـ الدـلـالـةـ الـأـوـلـىـ دـلـالـةـ الـمـطـابـقـةـ وهي دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ وضعـ لهـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ وضعـ لهـ وـالـدـلـالـةـ الثـانـيـةـ دـلـالـةـ التـضـمـنـ وهي دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ - 00:26:40

جزءـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ وضعـ لهـ وـالـدـلـالـةـ الثـالـثـةـ دـلـالـةـ الـالـتـزـامـ وهي دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ مـعـنـىـ خـارـجـ عـمـاـ وـضـعـ لهـ. مـلـازـمـ ايـاهـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ
معـنـىـ خـارـجـ عـمـاـ وـضـعـ لهـ مـلـازـمـ ايـاهـ - 00:27:10

مـثـلاـ لـفـظـ الـبـيـتـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ مـحـلـ السـكـنـىـ ايـ نوعـ؟ مـطـابـقـةـ اـمـ التـزـامـ تـضـمـنـ اـمـ التـزـامـ مـطـابـقـةـ اـمـ التـزـامـ مـوـظـوعـ لـمـحـلـ السـكـنـىـ طـيـبـ دـلـالـةـ
الـسـقـفـ عـلـىـ الـبـيـتـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ اـمـ تـضـمـنـ اـمـ - 00:27:40

التـزـامـ تـضـمـنـ لـانـ الجـزـءـ مـعـنـاهـ طـيـبـ دـلـالـةـ السـورـ عـلـىـ الـبـيـتـ دـلـالـةـ وـمـطـابـقـةـ اـمـ تـضـمـنـ اـمـ التـزـامـ؟ التـزـامـ التـزـامـ لـانـ يوجدـ بـيوـتـ بدونـ
بدونـ اـسـوـاقـ فـهـوـ بـحـسـبـ حـالـ النـاسـ فـيـ بلدـ فـاـذـاـ كانـ عـرـفـهـمـ اـنـ لـلـبـيـتـ سـوـراـ - 00:28:20

اقـتـرـنـ بـالـذـهـنـ وـجـودـ السـوـرـ لـانـ مـلـازـمـ لـلـبـيـتـ عـنـهـمـ. فـكـلـ اـسـمـ مـنـ اـسـمـاءـ اللهـ يـدـلـ عـلـىـ ذاتـهـ وـصـفـاتـهـ بـهـذـهـ الدـلـالـاتـ. فـالـاـسـمـ يـدـلـ عـلـىـ
ذـاتـ اللهـ وـعـلـىـ الصـفـةـ الـتـيـ تـضـمـنـهاـ طـبـقـةـ وـيـدـلـ بـالـتـضـمـنـ عـلـىـ الذـاتـ وـحـدـهـ وـعـلـىـ الصـفـةـ وـحـدـهـ - 00:28:50

ويدل بالالتزام على صفة أخرى أو أكثر لا تشقق منه مثاله اسم الخالق. فإنه يدل بالمطابقة على ذات الله وعلى صفة الخلق له. ويدل على ذات الله وحدها وعلى صفة الخلق وحدها. ويدل بالالتزام على صفة - 00:29:20
العلمي وصفة القدرة. إذ من لا يكون علينا ولا قدراً فإنه لا يكون خالقاً. ومن قواعد دلالة الالتزام أن اللازم من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم حقيقة إذا صحت كونه - 00:29:50

لأنما فهو حق مراد لأن كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حق وقد علم الله ما يكون لازماً لكلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فيكون اللازم مراداً - 00:30:10
الكلام المطلق أولاً لأن لازم الحق حق وأكمل الحق كلام الحق سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول الناظم واللازم الصحيح من وحييه حق مراد ثابت لديه - 00:30:30

نعم القاعدة الخامسة واعلم بانها على التوقيف على نصوص وحيينا الشريف فالعقل لا يثبت شيئاً منها القاصر كل القصور عنها لا تتفق شيئاً ليس فيه علم فذاك اثم واضح وجرم ذكر الناظم وفقه الله - 00:30:50
قاعدة خامسة من قواعد الأسماء الحسنى ومظمنها ان اسماء الله الحسنى من صفاتاته ايضاً مردها الى النقل فلا بد من دليل نقل او حديث نبوى صحيح لاثبات شيء من اسماء الله او صفاتاته. وهذا معنى التوقيف - 00:31:10

المشار اليه بقول الناظم واعلم بانها على التوقيف على نصوص وحيينا الشريف. اي موقوفة على ورود الدليل لتعذر العلم بها دون خبر صادق من اهل الوحي. واهل العلم يعبرون عن المراد المذكور بقولهم اسماء الله وصفاته توقيفية - 00:31:30
والنقل الذي تثبت به الأسماء الالهية والصفات الربانية هو كما تقدم القرآن والسنة وما ورد من اثار الصحابة رضي الله عنهم فيها هو من جملة السنة. لأن الاثار في هذا الباب لا - 00:31:50

قالوا من قبل الرأي فهو غيب فلها حكم الرفع. وهم اعظم من ان يقولوا على الله عز وجل قولنا عظيماً والى هذا اشار منشدكم بقوله اسماء ربنا مع الصفات تثبت بالحديث والآيات وما - 00:32:10
اتى عن صاحب بحث لا ي قوله عن رأيه الرفعي وفاء. فالباب غيب والصحاب اعظم من قول على الله تعظم. اما العقل فلا يمكنه اثبات شيء منها لقصوره عن احاطتي بمال الخالق من كمال فلا ينبغي ان يتتجاوز النقل لئلا يقع العبد في القول على الله سبحانه وتعالى - 00:32:30

على بلا علم والله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولما ذكر سبحانه وتعالى المحرمات في كل ملة ختمتها بقوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون في قوله قل انما حرم ربى - 00:33:00

الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية. نعم. قاعدة السادسة واعلم بانها على المشهور لم تنحصر بالعدد المحصول دليلاً ذاك ما به من ريب ما استأذن الله به من غيب. كما رواه احمد والحاكم مصححاً والكل ذو مكارم - 00:33:20
اما حديث التسع والتسعين فلا يبيد الحصر باليقين فلا يفيد الحصر بالاسماء بل حصر ما قد خص بجزاء نظير من المثال فاعلم عن حوزتي ما زاد فوق الالف ذكر الناظم ووقفه الله القاعدة السادسة من قواعد الأسماء الحسنى ومظمنها ان الأسماء الحسنى لم تنحصر بعدد المشهور اي في مذهب جمهور اهل العلم. فقد نقل النووي في شرح مسلم اتفاقاً - 00:34:00

العلماء على ان اسماء الله غير محصورة بعدد معين وفي نقل الاتفاق نظر فإن جماعة منهم ذهبوا إلى حصرها كابي محمد ابن حزم فإنه حصر عددها تسعة وتسعين اسماء. ومنهم ايضاً السهيلي فإنه - 00:34:20

على مائة اسم فعدم الحصر هو مذهب الجمهور ولا اجماع فيه. وهو الذي اقتصر ابن القيم في شفاء العليل عليه فنسبه إلى الجمهور ولم يحكي اتفاقاً. وما عليه الجمهور هو معنى ما نقل عن سلف - 00:34:40
في الآئمة وأئمتها كما حكاه عنهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد في رسالة له موجودة في مجموعة فتاوى والحججة في عدم الحصر بالعدد المعين هو ان فيها ما استأثر الله بعلمه فلا سبيل - 00:35:00

الوصول اليه او انزله في كتاب من الكتب المتقدمة علينا ولم يصل اليها عالمه كما ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا وفيه اسئلتك بكل اسم هو لك سميت - 00:35:20

به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك والحديث رواه احمد وصححه ابن حبان والحاكم. ثم ذكر الناظم ما ينبغي من الجمع بين الاصل الكلي المتقدم - 00:35:40

في عدم حصر الاسماء الالوهية اسماء الاسماء الالهية وبين حديث ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة المخرج في الصحيحين وهو ان الاسماء المختصة بهذه الفضيلة عند الاحصاء هي تسعة - 00:36:00

تسعون اسماء ولا يلزم ولا تلزم نفي الزيادة عنها بل تكون لله اسماء حسن اخرى لا تختص بهذه الفضيلة. كقول القائل عندي لاجل البذل. يعني الانفاق او العطاء الف درهم فلا يلزم منه نفي ملكه شيئا لم يجعله للبذل والعطاء. وبمثله - 00:36:20

ما ذكره الناظم من الجمع جمع بين الحديثين جماعة من اهل العلم منهم الخطابي في شأن الدعاء والنبووي في شرح مسلم وابن القيم في بدائع الفوائد وابن حجر العسقلاني في فتح الباري. والاحصاء المذكور في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين من احصاها دخل الجنة - 00:36:50

يجمع ثلاثة امور اولها عد الفاظها وثانيها فهم معانيها. وثالثها التبعد لله بمقتضاهما آهذا هو اصح اقوال اهل العلم واختاره جماعة منهم الغزالى في المقصد الاسمى والقرطبي في المفهوم وابن القيم في بدائع الفوائد. نعم. قاعدة السابعة واعلم بان - 00:37:10

في الاسماء محروم فبئس ذا من داء ومنه ما يكون كفرا ظاهرا حسب الدليل لا تكن مغامرا. والله نص والله نص قوله عليهما يروا الذين الله نص قوله عليها والله نص قوله عليها والله نص - 00:37:50

قوله عليها. قوله. قوله. والله نص قوله عليها ذر الذين يلحدون فيها. وقسموا الى انواع اربعة فاسمع بقلب واع اولها الانكار والتعطيل لهاب ذلك باطن وبيل كمذهب الجهمية المعطلة وغيرهم من الفتاوى المبطلة. والآخر التمثيل والتشبيه بالخلق مثل ما اتى السفيه والنص جاء - 00:38:10

منزها للواحد وانما التشبيه فعل الجاحد. والثالث استحداث والثالث استحداث اسم زائد. لله دون اية او شاهد كما تسميه النصارى بالابي او او ان يسمى علة المطلب. والرابع اشتراق شيء منها لغيره من - 00:38:40

قل عنها نزاله اشتراق مثاله اشتراق اسم اللاتي من الله جل ذو الصفات كذلك اشتراق اسم من العزيز جل واستعز. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة السابعة من قواعد الاسماء الحسنة ومضمونها بيان - 00:39:00

الالحاد في اسماء الله محرم. ومنه ما يكون كفرا ظاهرا. ودليل ذلك كما اشار اليه الناظم هو قوله تعالى والله اسماء الحسنة فادعوه بها وذرؤا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. وحقيقة الالحاد - 00:39:20

باسماء الله الحسنة هو الميل بها عما يجب فيها. وحكمه التحرير. لما يدل عليه الامر من الاعتراض عن الملحدين في اسمائه من عيبيهم فيما اقترفوه ووعيدهم بالجزاء على عن ما عملوه والالحاد في اسماء الله نوعان باعتبار حكمه. احدهما الحاد اكبر - 00:39:40

اذما تضمن التكذيب حقيقة او حكما حيث لا مسوغ لمن فيها والاخر الحاد اصغر اذا لم يتضمن التكذيب بل وقع للتعلق بما له مسوغ وأخذ قوي عند المتكلم به. وان كان الراجح خلافه. وذكر الناظم ان الالحاد في - 00:40:10

اسماء الله اربعة انواع. الاول الانكار والتعطيل. والمراد بالتعطيل النفي المطلق والثانى التشبيه والتمثيل. والثالث تسمية الله بما لم يسمى به نفسه والرابع اشتراق اسماء منها تجعل لغيره. وهذه الانواع عدها ابن القيم في بدائع الفوائد - 00:40:40

ومنه استمد صاحب الاصل والناظم الا ان ابن القيم زاد هناك خامسا وهي لا وهو وصف الله بما تقدس عنه. كما وصفته اليهود بان يده مغلولة او انه فقير تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. واصح من هذه القسمة مأخذنا. واسلم من - 00:41:10

من الاعتراض ما ذكره ابن القيم نفسه في الصواعق المرسلة. والكافية الشافية ومحصله ان انواع الالحاد ثلاثة فاولها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى ما بها وثالثها التشريك فيها. نعم قواعد في صفات الله تعالى هذا هو القسم الثاني من القواعد المتعلقة بهذا الباب وهي قواعد في صفات الله. والصفة الالهية - 00:41:40

هي ما دل على كمال متعلق بذات الله هي ما دل على كمال متعلق بذات الله وعده القواعد المذكورة فيه سبع قواعد. نعم. القاعدة اولى صفاته لا نقص فيها مطلقا من اي وجه تفهم فصدق والعقل قام شاهدا والنص فليس في الصفات - 00:42:20 مضطرا نقص والفطرة السوية السليمة دلت على صفاته العظيمة فواهب الكمال عقلا اولى به تعالى ربنا من مولى. وهل تحب النفع وهل تحب النفس الا من كمل؟ ومن علا كماله الدليل دل - 00:42:50

وان تكس وان تك الصفات للجمال في حالة تفید دون حال. فحيثها لابد من من تفصیل. فثبتت الكمال نلجاً فثبتت فيثبتت الكمال الجليل والنقص غير جائز وينفي ولا يصح للله - 00:43:10

كالكيد والمكر مع الخداع فهذه قد اثبتت لداعي. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الاولى من قواعد صفات الله ضمنها ان صفات الله كلها كما كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه بل - 00:43:30

للثابت لله هو اقصى ما يمكن من الاكمالية. وقد دل على ذلك ثلاثة ادلة. النص والعقل والفطرة فاما دليل النص قوله تعالى والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى كما فسره به ابن عباس واختاره - 00:43:50

ابن القيم واما دليل العقل فمن وجهين احدهما ان كل موجود لا ذهنا فلابد ان تكون له صفة. والصفات الممكنة نوعان ان الاول صفات كمال والثاني صفات نقص. والله عز وجل - 00:44:10

هو الرب الذي تأله القلوب محبة وتعظيمها. فاللائق بحاله ايش؟ وصفات الكمال لا النقص والوجه الثاني ان ما في المخلوقات من صفات كمال انعم الله بها على من شاء من خلقه هي مما وبه الله لهم - 00:44:40

واسداته اليهم فمعطي الكمال اولى بالكمال. اي اذا رأيت مخلوقا له علم او له حكمة او له جمال او غير ذلك فان هذا الكمال اعطاه الله الذي اعطاه الله الذي اعطاه اياه هو الله فمعطي - 00:45:10

الكمال اولى بالكمال. واما الفطرة فلان النفوس السوية. مجبولة على محبة الله وتعظيمها وعبادته ولا تتعلق القلوب محبة وتعظيمها بالمتصل بصفات الكمال اللائقة به عز وجل. ثم نبه الناظم الى الصفات التي تكون كمالا في حال - 00:45:30

نقصا في حال مما جاء في النقل وانها لا تكون جائزة في حق الله ولا ممتنعة عليه على سبيل الاطلاق فلا تثبت له اثباتا مطلقا ولا تنفي عنه نفيا مطلقا كالمكر والكيد والخداع بل - 00:46:00

يثبت له حال الكمال منها دون النقص. وكمالها هو وقوعها في مقابلة لها من يعامل الله بمثيلها للدلالة على قدرة كمال الله. ولهذا لم تذكر في القرآن الا على وجه المقابلة كما قال تعالى ويمكرون ويذكر الله خير الماكرين وقال انهم يكيدون كيدا - 00:46:20

واكيد كيدا وقال يخادعون الله وهو خادعهم. وبقي من الصفات الممكنة وجودا نوعا واحدا نوع واحد لا مدخل له هنا وهو صفات النقص. وصفة النقص المطلقة المتمحضة فيه ينزع الله سبحانه وتعالى عنها. فتبين - 00:46:50

ما سلف ان الصفات من حيث امكانها واتصاف الله بها ثلاثة انواع النوع الاول صفات الكمال وهذه يوصف الله بها والثاني صفات النقص وهذه ينزع الله عن فمتنع عليه. والثالث ما تكون فيه الصفة كمالا من وجه ونقصا من وجه. فهذه لا - 00:47:20

لله على وجه الاطلاق ولا تنفي عنه على وجه الاطلاق. بل تثبت بما يدل على كمال وهي وقوعها في مقابلة مستحقيها. فان المكر بالماكر كمال والكيد الكائد كمال والمخادعة للخاضع كمال وعلم جراء. نعم. القاعدة الثانية - 00:48:00

واعلم بان الوصف للرحمان اوسع من الاسماء بالبيان لان كل اسم مفيد للصفة والعكس لا فلن تنفذ معرفة لكن على طريقة الاخبار اجزه كالمنذر من انذار. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة - 00:48:30

الثاني من قواعد صفات الله ومضمونها ان باب صفات اوسع من باب الاسماء اذ كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفات او اكثر. فاسم الحي يتضمن صفة الحياة. واسم الحكيم يتضمن صفة الحكمة والحكم - 00:48:50

والاحكام كما ان من صفات الله ما يتعلق بافعاله وافعال الله لا منتهى لها مجيء والاتيان والاخذ والبطش فيوصف الله بها ولا يكون من اسمائه الجائني او الاصدبي او الاصدبي - 00:49:10

او الباطش ويجوز ان يخبر عن الله سبحانه وتعالى بها كما ذكره الناظم بقوله لكن على طريقة الاخبار اجزه كالمنذر من انذار. لان الله

عز وجل قال انا انذرناكم عذابا قريبا. فيكون من صفاته سبحانه الانذار. لكن لا يكون من اسمائه - 00:49:30
المنذر وانما يخبر عنه سبحانه وتعالى به. والخبر عن الله هو وما اضيف اليه ولم يكن اثما ولا صفة ولا فعلا مما ورد في القرآن والسنة
ما اضيف اليه ولم يكن اسمها ولا صفة ولا فعلا مما في الكتاب والسنة - 00:50:00

طيب الانذار صفة من صفات الله ام لا الجواب صفة والمنذر اسم من اسماء الله ام لا؟ لا لانه لم يأتي بالكتاب ولا في السنة اثما. فان
قال قائل قد ورد فعلا فقال تعالى انا انذرناكم - 00:50:30

عذابا قريبا فنقول نسبته فعلا وصفة ولا نسبته اسمها. و شرط الخبر او مثال الخبر الشيء. كما قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة لله
فيخبر عن الله عز وجل بأنه شيء وشرط الخبر عن الله ما - 00:51:00

اليه شيئاً احدهما وجود الحاجة اليه بان يفتقر اليه في معارضه او مناقضة او استعمال مخاطبة في فن او اما والثاني الا يتمحض
في النص والسوء. اي لا يكون فيه فالله لا يخبر عنه بما كان من هذا الجنس بل يكون بل بما كان محتملا للحسن والسوء - 00:51:30
 وكلمة شيء المتقدمة تحتمل الوصف وبالحسن والسوء فتقبل الوصف به فتقول شيء حسن وتقول شيء قبيح. وهذا شرطان
مستفادان من بحث طويل ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد في درء تعارض العقل والنقل - 00:52:10

ايش معنى في بحث طويل؟ يعني اذا راح واحد منكم يقلب الكتاب لا يظن انه سيجدها والخبر له شرطان ولكن تستفاد من من بحث
طويل ومن الناس من يهمل مثل هذه المآخذ للعلم فانه يريد شيئاً - 00:52:40

لكنه لا يستقرى كلام العالم المحقق ويستخرج منه اصولاً فيفوته خير كثير في فهم العلم. ومن ائمه الهدى من ينتفع في كلامه كثيراً
اذا قرأه الانسان على هذا الوجه وهذه هي القراءة التي ينبغي ان تشاع واسمها القراءة المتفهمة - 00:53:00

اما القراءة الناقدة فهي من محدثات اهل هذه العصور. لأن مما ينبغي ان يكون في قلب اخذ العلم لمن سلف وقراءاته مسلطاً النقد
عليهم مما يدل على عدم اعظامه لهم او ظعف ذلك في نفسه لكن - 00:53:20

القراءة التي تنتفع بها ويمتنع دخول الخبر في اصلين - 00:53:40
احدهما تعبيد الخلق. احدهما تعبد الله بانه ذات او شيء او موجود او مطلوب او مقصود لكن لا يسمى احد عبد
الذات او عبد الشيء او عبد الموجود او عبد المقصود او عبد المطلوب لأن التعبيد مختص باسماء الله الحسني - 00:54:00

والثاني دعاء الله فيمتنع دخوله في الدعاء فلا يقال يا ذات يا شيء يا موجود يا مطلوب يا مقصود واضح واضح؟ وحين اذ فلا يقال يا
سامع الصوت ويا سابق الفوت ويا - 00:54:30

كاسي العظام لحما بعد الموت ويا مسبب الاسباب ويا جامع الاحباب. لماذا ليس؟ يمنع منها؟ نعم. ليست اسماء. طيب خبر يدعوه
يدعو بالخبر حين المساجد تضج بهذا يبقى لكن هذا ما يقتضي - 00:55:00

يقتضي ان تدعوا بالاسماء ان تدعوا بالاسماء لكن لا يقتضي حصرها فيها غير ظاهر الدلالة هذى يقتضي حصر ان الاسماء الحسني
الا. ولله الاسماء الحسني الاسماء الحسني انها لله - 00:55:40

لكن لا تتعلق لها بالدعاء لكن المعنى اذا كانت الاسماء الحسني لله فادعوه بها ها؟ في السنة ما يغنى عنها. لا هذا ما يرضيهم. يقول
طيب جزاكم الله خير. في السنة ما يغنىه لكن خلونا ندعوي - 00:56:00

ليست متوحدة والكمال. هذا وجه حسن لكن نريد وجه قوي طريقة السابقين هذى عندهم الحين مشكلة. يقولون يقولون نظر
عقولنا في اموات ها طيب هذا نفس الشيء ما يخرج ان هذه - 00:56:20

اسماء حسني لله سبحانه وتعالى طيب انا اعطيكم دليل القول الان الله سبحانه وتعالى له اسماء وله صفات وهذه الاسماء والصفات
من اين تؤخذ الكتاب والسنة. ويجوز الاخبار عنه. الاخبار عنه يؤخذ بشيء من خارج الكتاب. والسنة - 00:57:00

الشرطين الذين ذكرنا فايهما اقوى؟ ما في الكتاب والسنة؟ اما في خارج الكتاب والسنة؟ ما في كتاب السنة طيب الذي في كتابه
السنة شيئاً الاسماء والصفات. فاما دعاء الله بالاسماء فمأمور به كما قال تعالى والله الاسماء - 00:57:30

الحسنى فادعوه بها. واما دعاء الله بالصفات فهو ايضه ها؟ محرم. بل نقل شيخ الاسلام ابن تيمية في مختصر الاستغاثة. الاجماع على انه كفر مثل ايش دعاء الصفة؟ يا رحمة الله يا عين الله يا - 00:57:50

الله يا حياة الله هذه صفات لله. ومع ذلك هي محرمة. ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على كفر من دعا صفة الله سبحانه وتعالى وفي ذلك تفصيل وببحث ليس هذا محله ولكن ان تتمسك بهذا الاجماع - 00:58:20

لأنه اذا نقلت له اجماع عن شيخ الاسلام ابن تيمية في الكفر فضلا عن التحرير عظم ذلك عليه. الى الواضح؟ واضح. اذا كان الذي في الكتاب والسنة وهو الصفة منهي عن - 00:58:40

دعائه فما كان خارج الكتاب والسنة. اولى بالمعنى ام ليس اولى بالمعنى؟ اولى ام لا؟ اولى فان قال لك احدهم قد جاء في الصحيح في حدیثه ابن ابی او فی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہم مجری السحاب و منزل الكتاب - 00:59:00

الاحزاب قال فهذا من جنس قولنا اللهم مسبب الاسباب وجامع الاحباب الى اخر ما يذكرون فما الجواب طيب طيب فان قال لك من این اتیتم بالاسماء المضافة هذه لا من ذكرها يقول لا احد من اهل العلم يعني نص على القاعدة - 00:59:30

این؟ ایه احسنت. نقول ان هذا المذکور في الاحادیث هي اسماء لله تسمی الاسماء المضافة كما ذکرها شیخ الاسلام ابن تیمیة لان اسماء الله اما منفردة واما مضافة فالمنفرد الله الرحمن المضاف مثل مالک الملک ورب العالمین ومجی السحاب وهزم الاحزاب ومنزل الكتاب. فاذا ثبت ان - 01:00:10

اسماء رجعت الى قول الله ايضه؟ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ولذلك نقول لكم فيما تكتبونه خلاصة ان هذه المسألة نقول لانه اذا كان ممنوعا من دعاء الصفة لانه اذا كان ممنوعا من دعاء الصفة محكوما بحرمتها بل يكون كفرا - 01:00:40

اجماعا كما نقله ابو العباس ابن تيمية الحفید على تفصیل ليس هذا محله من باب اولى لا یجوز دعاء الخبر. فاذا منع الانسان من قول يا رحمة الله ويا عین الله ويا عین الله ویا اراده الله فمنعه من الدعاء بما تقدم من الفاظ الخبر - 01:01:10

احرى واولى. وما في الصحيح في حدیث ابن ابی او فی دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہم منزل الكتاب وهزم الاحزاب ومجدی السحاب ليس دعاء بالاخبار بل هي اسماء مضافة. فالاسماء الاذاهية - 01:01:40

نوعان مفردة ومضافة فالمنفرد مثل الرحمن والرحيم والمضاف مثل رب العالمین وذو الجلال ومنه ما في هذه فی هذا الحديث فهذه اسماء علمناها من دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 01:02:00

وقد ذکر قاعدة الافراد والاطراف ابو العباس ابن تیمیة في الفتاوی المصرية ويتلخص مما سبق ان التعبید اصطفاء التعبید الاخبار ودعائهما لا یجوز. ولذلك هؤلاء من لوازمه ما یقال لهم انك تقول له هل یجوز ان تقول - 01:02:20

یهاجم الاحزاب هو عبد مسبب الاسباب وعبد جامع الاحباب فلا بد ان یقول لك لا لانه شيء غير شائع عند المسلمين فحين اذ اذا امتنع الدعاء امتنع ان یبعد اذا امتنع التعبیر امتنع ان یدعى - 01:02:50

فاذا قال لك الناس یقولون ذلك فما الجواب؟ ها الناس یقولون ذلك ليس دليلا قال يا اخي في الحرمين الجواب يا اخي ليس دليلا الدليل هو ما جاء عن الله وعن رسوله صلی اللہ علیہ وسلم واما جريان الفعل وشيوعه فليس دليلا وانما جر الناس الى شيوعه ان الباب باب ايش؟ باب - 01:03:10

باب تعبد وباب التعبید یکثر فيه الدخول فیتكلم فيه كل احد. الان العلم اذا اتينا مثلا علم من العلوم واردنا ان یتكلم فيه الناس لم یتكلم فيه كل الاحادیث یتكلم فيه خاصة اهل - 01:03:40

لكن لو جينا مثلا الى الحساب وقلنا لكم جميعا واحد زائد واحد قلتكم لكم اثنان لكن لو سألكم مسألة في علم ما یجب بعضكم یغیب علمها عن بعضكم. والدعاء امر توافقا عليه الناس لانه عبادة یتعبدون بها لكن وقع التوسيع فيها یسبب الجهل. نعم. قاعدة - 01:04:00

وايضا يا اخوان انا اريدكم لا تتعلموا اني اقول كذا. تعلموا ما دليلك ومن قال به لا تقل قال صاحب العصبي انت افهم الدلة واعلم ان الذي نص على قاعدة منها فالقاعدتين ابو العباس ابن تيمية الحفید - 01:04:30

لان هذا اوقع في ارادة نشر الحق. وانت انما ت يريد بالتعلم ان تنشر الحق. فانشر الحق بدليله وبالائمة المهدىين المجمع على الاهتمام بهم. نعم. القاعدة الثالثة واعلم بان هذه الصفات تجيء - 01:04:50

تجيء بالنفي وبالاثبات اما النبوت فهو كالحياة والنفي مثل النوم والمات والنفي يقضى حكمه بالرد مستلزم من له جمال الصد فظلم ينفع فالظلم ينفى لاشتمال العدل ولاكتمال العلم نفي الجهل لي - 01:05:10

غالب التفصيل في الاثبات وعكسهم نفي لها سيناتي لان ما اثبتته كان ما اثبتته كمال تفصيله اكمل لا الاجمال ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الثالثة من قواعد صفات الله ومظمنها بيان ان صفات الله - 01:05:30

ينقسم الى نوعين الاول الصفات الثبوطية وهي المثبتة له كالحياة والعلم والثاني الصفات المنفية كنفي النوم والموت. وهذا النوعان يسميان عند قوم الصفات الايجابية والصفات السلبية والايجاب والسلب على هذا المعنى غير معروف عند العرب في لسانهم وانما المعروف الاثبات - 01:05:50

ثم بين الناظم ان النفي لا يراد لذاته بل يراد لاثبات الكمال المقابل له. فنفي الظلم يراد به اثبات العدل ونفي الجهل يراد به اثبات العلم. والنفي المتعلق بباب الصفات نوعان. والنفي المتعلق - 01:06:30

باب الصفات نوعان الاول النفي المجمل. كنفي المثل والكافه والنـد كما قال تعالى ليس كمثله شيء وقال ولم يكن له كفوا احد في اية اخرى. والثاني النفي المفصل هو المتضمن لذكر منفي على وجه مبين. وهو المتضمن لذكر منفي على وجه مبين - 01:06:50
وقاعدة الباب ان الاثبات يفصل فيه وان النفي يجري مجملـا لـان تفصـيلـ الـكمـالـ كـمالـ. وتـفصـيلـ النـفيـ رـبـماـ اوـهـمـ نـقـصـ نـعـمـ. القـاعـدـةـ

الرابـعةـ اـمـاـ الـذـيـ نـفـاهـ فـهـوـ نـقـصـ فـصـيلـ سـخـرـيـةـ وـنـقـصـ وـرـبـماـ - 01:07:20

ذا عن سببي كان فيما ادعاه اهل الكذب او او دفع وهمه او دفع وهم النقص عن جماله كنفي قال لو اللغوب انفعاله. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الرابعة من قواعد صفات الله وهذه القاعدة تتعلق - 01:07:50

نفي المفصل وبين فيها الحامل على التقصير في النفي اذا وقع فانه ربما وقع تفصيل النفي في خطاب الشرع وما فعل فيه النفي فانه يرجع الى احد سببين. الاول نفي ما ادعاه المبطلون. نفي ما ادعاه المبطلون كنفي الوالد والولد عنه - 01:08:10

وقال تعالى لم يلد ولم يولد. والثاني نفي النقص اللائح توهما نفي النقص اللائح توهما عند ذكر كمال كما قال تعالى في نفي اللغوب عنه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 01:08:40

وما مسنا من لغوب اي تعب وعناء. فلما خشي توهם النقص في كمال فعل فيه وتفصيل سواه من النقص انتقاد للرب. والمرء اذا فعل في نفي عن مخلوق لم يورثه كمالا فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فانك اذا اخبرت عن فلان - 01:09:10

بانه ليس ظالما ولا سارقا ولا كذا ولا كذا لم يورثه كمالا. بل ربما يكون من باب كاد المرتب ان يقول خذوني كانك تعرف منه اشياء فكانك تلوح اليها بالنفي. نعم. قاعدة خامسة وبعد - 01:09:40

فاعلم ان ذي الصفات صفات فعل او او صفات ذاتيـةـ. فالاول المختص بالمشيئة كالاستواء واثبت مجـيـئـهـ الـلاـزـمـ للـربـ فلاـ يـنـفـكـ عـنـهـ اـبـداـ اوـ اـزاـلاـ. كالـسـمـعـ وـالـابـصـارـ وـالـيـدـيـنـ وـالـوـجـهـ وـالـوـجـهـ - 01:10:00

والعينين وقد تجيء ذاتية وفعلية وتلك وقد تجيء ذاتية فعلية وتلك الكلام حسب النية باعتبار اصلها ذاتية ومفردات قوله فعلية. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الخامسة من قواعد الصفات في الله ومضمونها تقسيم الصفات الثبوطية الى نوعين. الاول الصفات الفعلية -

01:10:20

وهي المتعلقة بمشيئة الله واختياره كاستواهـ وـمـجـيـئـهـ. والـثـانـيـ الذـاتـيـ وـهـيـ الـمـلاـزـمـ لـهـ. فـلـمـ يـزـلـ اللهـ وـلـاـ يـزالـ متـصلـاـ بـهـ كـالـسـمـعـ

والبصر واليدين والوجه والعلو والعيدين. ثم نبه الى ان الصفات الثبوطية قد تجيء منها ما يكون ذاتيا باعتباره - 01:10:50

وفعليـاـ باـعـتـارـ كـصـفـةـ الـكـلـامـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـوـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ باـعـتـارـ اـصـلـهـ ايـ نوعـهاـ. فـاـنـ اللهـ لـمـ يـزـلـ مـوـصـوفـاـ بـتـلـكـ الصـفـةـ فـهـيـ مـلـازـمـ لـهـ

وابـعـتـارـ تـجـدـ اـفـرـادـهـ ايـ اـحـادـهـ فـاـنـهـ - 01:11:20

فعلية فـانـ اللهـ تـكـلـمـ بـالـتـورـةـ قـبـلـ الـاـنجـيـلـ وـتـكـلـمـ بـالـقـرـآنـ وـتـكـلـمـ بـالـاـنجـيـلـ قـبـلـ الـقـرـآنـ بـعـدـهـماـ. نـعـمـ قـاعـدـةـ الـخـامـسـةـ الـقـاعـدـةـ السـادـسـةـ

واعلم لدى الاتبات انه منع شيئاً محظوراً انصت واستمع الاول بالعباد وذاك جرم بين بين الفساد فليس مثل الله شيء فافهم. في ذاته او او وصفه فلتتعلم - [01:11:40](#)

والآخر التكليف وهو باطل لانه بغير علم حاصل. اذ كل طرق العلم بالكيفية لذاته مجهولة من واذكر جواباً واذكر جواباً للامام مالك.
فانه سبيل كل سالك. اذ قال ان الاستواء لا يجهل - [01:12:10](#)

معنى ولكن كيفه لا يعقل؟ ذكر الناظم وفقه الله القاعدة السادسة من قواعد صفات الله ومظمنها ما ينبغي التزامه عند اثبات الصفات
فمثبتة الصفات يلزمهم في تحصيل الايمان الكامل بها - [01:12:30](#)

الامر ان اددهما نفي تمثيل صفات الله بصفات خلقه. والمراد بالتمثيل بيان انهي الصفة بذكر مماثل لها. والكتن هو الحقيقة والثانى نفي
التكليف والمراد به بيان كنه الصفة. وانما لزم مجانية التمثيل والتکليف - [01:12:50](#)

فلا يصح الايمان بالالتزام بهما لان الله ليس كمثله شيء في ذاته ولا في صفاتة ولان علمنا بكيفية صفاته محجوب عننا بجهلنا بالطرق
المؤدية اليها. ثم ذكر الجواب الامثل في هذا - [01:13:20](#)

وهو جواب الامام مالك الذي رواه الدارمي في الرد على الجهمية وغيره انه قال لما سئل عن الاستواء الاستواء غير مجهول غير
معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. قال الذهبي في العلو انه ثابت ان هذا ثابت عن ما - [01:13:40](#)

لكن انتهى وهو اصل الباب وقد ثبت مثله عن غيره. فروى الخطيب في تاريخ بل روى الخطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن
إسماعيل الترمذى انه قال النزول غير مجهول والكيف غير معقول - [01:14:00](#)

فهي جادة واحدة فيجب على العبد ان يرد العلم بكيفية صفة الله اليه. وقول الامام ما لك والسؤال عنه بدعة لم يرد به ان الصفات لا
يسأل عنها. بل سياق القصة يبين ان مالكا اراد امرا خارجيا - [01:14:20](#)

السؤال اذ عرف قصد الرجل في التشغيل او الفتنة فنها عن السؤال وبين ان امتحان الناس في ابواب الاعتقاد بدعة والسؤال عن
الصفات نوعان الاول سؤال عما لا يدرك منها - [01:14:40](#)

آآ سؤال عما لا يدرك منها. وهو السؤال عن الكيد السؤال عن الكيف فهذا محرم لاصله. والثانى سؤال عما يدرك ومنها وهو السؤال عن
ثبوتها او معناها؟ لأن يسأل احد - [01:15:00](#)

هل هذه من صفات الله ام لا؟ او يسأل عن معناها فهذا ايش؟ يجوز بل من العلم النافع الا لقصد خارج عن ذلك. كالتعنت او اعجاز
الخلق او عدم دائمة المقام له. عدم الملاءمة المقام له - [01:15:30](#)

مرة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله سأله واحد عن صفة من الصفات الالهية التي فيها اشكال غضب عليه الشيخ محمد وزجره
زجاً شديداً. لماذا احسنت. لانه يوجد في المجلس ما هو بعوام. يوجد في مجلس من هو مبتدأ في الطلب فظلاً عن العوام. وهذه
صفة من الصفات - [01:16:10](#)

ايش؟ مشكلة فيها بحث وفيها كلام طويل. لما ذكر مثل هذا في مجلس عام وهذا من الذي لا تدركه جميع عقول الخلق وانت
تحفظون عن علي حدثوا الناس بما يعقلون تريدون ان يكذب الله ورسوله - [01:16:40](#)

فزجره عن سؤاله لاجل هذا المعنى. نعم. القاعدة السابعة واعلم بان الاصل في الصفات توقيفها على ادراك على على ادراك اتي عند
بعض الاخوان مثلاً يقول الشيخ ما له حق مفروض يعني يا اخي يجيئه والسائل - [01:17:00](#)

هو الذي ليس له حق لانه اولى من ان يجيئه ان يؤدبه. لان العلم ادب ما هو معلومات. واما لم يعلم الانسان كيف يأخذ العلم لن
يستطيع ان يعرف كيف يبيت العلم. وحينئذ يحصل من بته للعلم خط وبلاء - [01:17:20](#)

هذا هو الواقع اليوم وكان بعض السلف يقول نعم وزير العلم العقل فلما فقد العقل في بث العلم ظهر هذا في مظاهر عدة في التعليم
ساعت حال المتعلمين فضعف ادراكم للعلم ووقع التشويش في المعارف الشرعية - [01:17:40](#)

نعم. اما بتصریح کوجه الله او يده او عزة الله او كونها قد ضمنت في الاسم كالوصف بالحياة او بالعلم او صرح المولى لها بالفعل
کالمسلک کالمسلک کالمسلک او مدح کالمسلک - [01:18:00](#)

او مجبيه للفصل او المسك او مجبيه للفصل. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة السابعة من قواعد صفات الله ومظمنها بيان طرق اثبات الصفة وردها الى ثلاث الاول او الى ثلاثة الاول التصريح بها - [01:18:20](#)

ذكرها في النقل التصريح بها بذكراها في النقد كالوجه واليدين والعزة والرحمة وغير ذلك. والثاني دلالة اسمي عليها بتظمنه لها كاسم الرحيم دال على صفة الرحمة واسم الكريم دال على صفة - [01:18:40](#)

ايش ؟ الكرم والثالث التصريح بالفعل او ما تعلق به. التصريح بالفعل او ما تعلق به كاسم الفاعل. فمن ذلك صفة المسك في قوله تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض او صفة المجيء - [01:19:00](#)

في قوله تعالى وجاء ربك او صفة الانتقام في قوله تعالى ان من المجرمين منتقمون اين الذي دل على صفة الانتقام ؟ احسنت اسم الفاعل في منتقمون اذا علم ما تقدم من قواعد الاسماء والصفات فان مما ينبه اليه ان المتكلمين - [01:19:30](#)

في هذا الباب لم يطردوا قواعده. من استعملوا قاعدة في باب دون اخر. ومن ذلك كانكم علتم ان من قواعد الصفات ان منها صفات ثبوتية ومنها صفات ايش منفية وكان حقا في التعقيد ان يذكر ان الاسماء منها مثبت ومنها منفي كما اشار الى ذلك - [01:20:00](#)

العباس ابن تيمية بقوله بواسطية وقد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فالاسماء منها ومنها مثبت والنفي مسلط على المعنى كما سبق بيانه كالسلام والقدس فان معناها المظمن لها - [01:20:30](#)

يدل على نفي الناقص والعيوب عن الله. ومن ذلك ايضا انه في باب الاسماء ذكر عددها وانها غير محصورة وفي باب لم يذكر عددها. وهي غير محصورة ايضا فتارة تذكر القاعدة في احد البابين دون الاخر مع اشتراكهما في القاعدة - [01:20:50](#)

القواعد المثلث للعلامة ابن عثيمين من احسن ما صنف الا انه يحتاج الى استكمال نعم في ادلة الاسماء والصفات. واذكر احد من مشايخنا الشيخ عبد العزيز اليحيى له منظومة لطيفة في العقيدة وهو الوحيد الذي اشار في جميع - [01:21:20](#)

العقيدة الى ان الصفات لا عدد لها وانها غير محصورة وقد يوجد في الانهار ما لم لا يوجد في البحار الشيخ عبد العزيز بن يحيى رئيس قضاة الاحساء سابقا وهو رجل معمرا لا زال - [01:21:50](#)

بحياته ويستقبل الناس بعد صلاة المغرب في بيته غالبا. فالذي يريد يستفيد يقرأ عليه هذه المنظومة هذا هو القسم الثالث من القواعد المتعلقة بهذا الباب وهو وهي قواعد في ادلة - [01:22:10](#)

الاسماء والصفات وعدة هذه القواعد اربع. نعم. قاعدة الاولى ادلة الصفات والاسماء نصوص بلا امتراء فما اتي بالنفي فيه منه وان اتي الاثبات قطعا خذ به اما الذي لم يأتي بالدليل - [01:22:30](#)

فانه يحتاج الى التفصيل فيقبل المعنى الصحيح الكامل وينتهي المعنى السقيم الباطل لكن ما اللفظ يكون موقفا هذا هو الحق فدع عن جل جدا. مثال ذلك ما يقال في الجهة لا ي معنى منها موجهة - [01:22:50](#)

فان اردت السفل فهو باطل وان اردت الفوق فهو كامل. ذكر الناظم ووفقه الله القاعدة الاولى من قواعد الدلة في ادلة الاسماء والصفات ومظمن هذه القاعدة هو ان عمود دلائل الاسماء والصفات القرآن والسنة فنصوص الوحي هي الحاكمة فيه - [01:23:10](#)

ما اتي مثبتا فثبتته وما اتي منفيا فانفه وما خرج عنهمما فانه باعتبار اللفظ ينفي لعدم وروده واما باعتبار المعنى فان كان المعنى حقا اثبت وان كان المعنى باطلا - [01:23:30](#)

نفي مثاله لفظ الجهة عند من يقول ان الله في جهة باعتبار اللفظ ينفي ولا يقبل لعدم وروده في الكتاب والسنة. واما باعتبار المعنى فيقال ان لفظ الجهة لفظ مجمل. يشمل معنيين - [01:23:50](#)

احدهما انها جهة تحيط بالله. وهذا معنى باطل. والثاني انها جهة يحيط بها الله وهذه الجهة التي يحيط بها الله ان كان ان كان المراد بها السهل فهو باطل ايضا - [01:24:10](#)

ان كان المراد بها العلو فالمعنى صحيح. فان المخلوق حيثما كان فان الله عز وجل منه في العلو. نعم القاعدة الثانية واعلم بان الاصل في الدلة ان يؤخذ الظاهر دون علة ولم يرد منها ولم يرد ولم يرد ولم يرد - [01:24:30](#)

منها ولم يرد منها. ولم يرد منها خلاف الظاهر اذ لو اريد بینت للنظر. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الثانية من قواعد الدلة الاسماء

والصفات ومحصلها بيان ان الدلة يؤخذ بظاهرها والمراد بالظاهر هنا المعنى - 01:24:50

المتبادل من اللفظ مما تعرفه العرب في لسانها المعنى المتبادل من اللفظ الذي تعرفه العرب في مع تزويه الله عز وجل لأن الله انزل القرآن عربيا كما قال تعالى نزل به الروح - 01:25:10

امين على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربي مبين. فقد خطبنا فيما انزل الله من القرآن باللسان فثبتت ما يدل عليه اللسان العربي من معنى للاسم او الصفة. نعم. القاعدة الثالثة - 01:25:30

اعلم بان هذه الدلة معلومة المعنى سوى الكيفية. فالله اوحى وحيه المبين على لسان واضح لدينا ولم يخاطبنا ولم يخاطبنا بما لا يفهم. لا يفهم بل قوله فصل مبين يعلم. فنفهم المعنى - 01:25:50

المراد منها والكيف لا نعلمه وكتهي. لذاك كان الامر بالتفكير في الوحي والتدقيق والتدبر. ولا يكون ذلك ولا يكون ذاك ثالث. ولا يكون ذلك التأمل الا لشيء ممكن فيعقل - 01:26:10

ومن هنا فمذهب الاسلاف مستخلص من المعين الصافي ومذهب التفويض ومذهب التفويض بئس المذهب وليس للاسلاف جزما ينسب بل قولهم في ذاك فافهموا بل قولهم في ذاك فهم المعنى من غير - 01:26:30

تكيف كما بين ايه كما بينما صحوها ذكر الناظم وفقه الله ها هنا القاعدة الثالثة من قواعد الدلة بالاسماء والصفات.

ومحصلتها بيان ان الظاهر المتبادل من اللفظ بالمعنى في علمنا دون الكيفية فاننا لا نعلمه. لأن الصفات لا تنفك عن - 01:26:50

ولكننا لا نعلم كونها صفة الله. فنتوقف عنها. ولا تجاوزوا اثبات المعنى الى اثبات الكيف. فمثلا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. المعنى المتبادل من اللفظ فيما يتعلق بمعناه معلوم لنا وهو الاستواء الذي تعرفه العرب في لسانها واما الكيف الذي يتضمنه -

01:27:20

اللفظ من جهة اثبات معناه فاننا لا نعلمه. مع جزمنا بان لكل صفة كيما لكن علمنا يقصر عن معرفة كيفية صفة الله سبحانه وتعالى.

والله عز وجل لم يخاطبنا بكلام لا نفهمه. بل خاطبنا بكلام - 01:27:50

فهمه وندرك معانيه ومن جملة ما ندركه ما لله عز وجل من اسماء وصفات. فان الله امرنا لكتابه كما قال تعالى ليتذربوا اياته. وقال افلا يتذربون القرآن. ولا يؤمر بتذرب ما لا - 01:28:10

معناه فهذا مناف لحقيقة التذرب. كما ان التذرب لا يمكن فيما لا يدرك تدرك حقيقته من الكيفيات اذ لا يمكن التفكير فيها في حجبها فبقي

المأمور به هو المعاني. وقول الناظم كذلك الامر - 01:28:30

بالتفكير لذاك الامر بالتفكير في الوحي والتدقيق والتدبر. وقع توسيعا في العبارة الا على جهة الحقيقة الشرعية فان القرآن لا يؤمر فيه الا بالتدبر. اما التفكير فمتعلقه ايات كونية فالله عز وجل اذا ذكر الآيات الكونية قال لهم يتفكرون. وقال سبحانه وتعالى ويتفكر -

01:28:50

في خلق السماوات والارض واما القرآن فاذا ذكر فان المذكور معه هو التذرب كما قال تعالى افلا يتذربون القرآن وقال ليتذربوا اياته.

لماذا؟ ما الفرق بينهما ما الجواب؟ الان الآيات الكونية يأتي معها التفكير - 01:29:20

الشرعية التي هي القرآن يأتي مع التذرب. ولذلك نقول تذربوا القرآن ولا نقول تفكروا في القرآن. لماذا؟ لأن الله قال لنا تذربوا ولا قال تذربوا؟ ماذا قال الله؟ قال تذربوا. طيب لماذا قال الله هنا؟ تفكروا؟ قال هنا - 01:29:50

ان التذرب يفضي الى القرار بالعبودية اما التفكير يفضي الى القرار بالربوبية. احسنت. هذه فائدة نبهناها عليها وهو ان التفكير يفضي الى الاقرار بالربوبية. ولذلك يذكر مع الآيات الكونية والذرب بالاقرار بايش؟ باللهوية. ولذلك يذكر مع خطاب الشرع الامر الناهي لنا وهو -

01:30:10

القرآن الكريم ثم بين ان من المترتب على هذا تقديم مذهب السلف في اثبات الصفات بمعانيها التي تعرفها العرب في لسانها. اما

مذهب اهل التفويض الذين يقولون ان الله خاطبنا بكلام لا نفهم معناه - 01:30:40

فنحن لا نثبت مع الصفة بل نرد علمها الى الله فهم يردون العلم في المعنى والكيفية ومقتضى هذا ان يكون ما اثبته الله لنفسه من

الكمالات ليس له معنى نعقله. ومن اعظم مقاصد الشرع في الاسماء والصفات ملة القلوب - 01:31:00

بكمالات الله لتعظم محبتها له. فالمفوضة يقولون نفوت الى الله العلم بمعنى الصفة الكيفية فنحن لا نعلم معناها ولا نعلم كفيتها. ولكن اهل السنة يقولون نفوت ايش؟ كيفية دون لأن الله لا يمكن ان يخاطبنا بشيء لا نعقله. ثم ان مخاطبتنا بايات الاسماء والصفات المراد بها ان تملأ القلوب بتعظيم الله واجلاله - 01:31:20

وكيف تملأ بتعظيمه واجداله وهي لا تعرف معاني ذلك كما يقول اولئك نعم. قاعدة رابعة واعلم لأن الظاهر المبادر من المعاني فهو حق يؤثر وذاك حسب الوضع في السياق واعلم بأن الظاهر المبادر واعلم بأن الظاهر - 01:31:50

المبادر واعلم بأن الظاهر المبادر من المعاني فهو حق يؤثر وذاك حسب حسب الوضع في السياق وما في في السبق واللاحق فاللفظ قد يفيد معنى تارة وقد يفيد غيره في تارة بقرية اتي - 01:32:10

بها كما قد جاء للمساكن فاقرأهما في سورة الاسراء والعنكبوت يا اخا الوفاء. ذكر الناظم وفقه الله القاعدة الرابعة من قواعد ادلة الاسماء والصفات وهي الاعلام بأن الظاهرة المبادر من المعاني حق ثابت صحيح ولكن - 01:32:30

الابد من ملاحظة السياق وما اتي في السبق واللاحق. لأن اللفظ قد يكون له معنى على الانفراد فيكون له معنى اخر مع الاظافة كما مثل في لفظ القرية في قوله تعالى وان من قرية الانحن مهلوکوها. الآية - 01:32:50

وقال انا مهلكوا هذه انا مهلك اهلي هذه القرية. فتارة يراد بالقرية المساكن وتارة يراد بالقرية الساكن. كما قال تلفظ القرية اتي للساكن بها قد جاء للمساكن فاللفظ له معنى مع الانفراد وله معنى مع التركيب. واذا لم يلاحظ الانسان هذا وقع في - 01:33:10

الغلط وافتراء الاحكام التي لم يقل بها قائل قبله في دلالة النصوص. واذا الخلط في هذا وقع الغلط على الشريعة. مثاله كما مثلت لكم فيما لفظ الله وفان لفظ الله وعلى الانفراد يقع على معنى ايش - 01:33:40

الله اذا ذكر الله عن الانفراد ايش؟ اي اللعب والتمتع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كل لهو المرء العبد باطل الا ملاعيته زوجه وتأديبه والا تأدبيه فرسه الحديث. هذا معناه الله لكن لهو الحديث - 01:34:10

ما معناه؟ ما الجواب؟ فيخرج ايش؟ الغناء. ما الدليل؟ احسنت ابن مسعود فسر قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال والذي لا الله الا هو الغناء فهذه دلالة للفظ باعتبار له الحديث له معنى لكن الله وحده له معنى اخر - 01:34:40

وابن مسعود اعلم بكتاب الله سبحانه وتعالي من بعده وهو قد اقسم على ذلك فاذا جاء متكلم وقال الله يطلق على اللعب وما ليس محrama قلنا هذا الله وليس لهو الحديث فلهو الحديث - 01:35:20

معنى اخر فلا بد ان يلاحظ الانسان دلالات السياق حتى لا يقع على الشريعة في الغلط مثل ما مثلت لكم فيما سلف في قول الله سبحانه وتعالي يا حسرتا على العباد في سورة ياسين - 01:35:40

فهذه الآية هل تدل على اثبات صفة الحسرة؟ الجواب لا الله هل قال الله يا حسرتي ولا قال يا حسرتا على العباد؟ هل اضافها لنفسه؟ لا ليست اضافة لنفسه سبحانه - 01:36:00

وتعالي فليست صفة لانها لم تنظر الى نفسه سبحانه وتعالي. فحيث لم تنظر الى الله سبحانه وتعالي فان ليست صفة من صفات الله سبحانه وتعالي. فلا بد من وعي هذا حتى لا تقع في الغلق - 01:36:20

نعم خاتمة وفي وفي ختام النظم للكلام ادعوا بكل الخير لليامان. فاعقب المولى له فاعقب فاعقب المولى له بالجنة فانه رب عظيم الملة. هذا وصلى الله ثم سلم على النبي - 01:36:40

الاكرم وبهذا ينتهي شرح الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبيّن مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالتالي توفيق. غدا ان شاء الله تفسير الفاتحة قصر مفصل ومقدمة اصول التفسير - 01:37:00

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:37:20